J. Agric. Economic. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.5(12): 1909 - 1926, 2014

KNOWLEDGE EDUCATIONAL EFFECT OF EXTENSION MEETING TRANSMITTING WHEAT RECOMMENDED PRACTICES TO FARMERS IN SOME VILLAGES IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abou Zaiud,R. H. A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C.

الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لزراع القمح ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

رضا حسن عبد الغفار أبوزيد
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأخرى المدعومة بشريط الفيديو لنقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح وتم اختيار ثلاثة مراكز من محافظة كفرالشيخ لان بها اكبر عدد من المراكز الارشادية وهى مركز كفر الشيخ، ومركز سيدي سالم، ومركز قلين حيث بلغ عدد المراكز الإرشادية بهم ١٢مركز إرشادي وتم جمع البيانات البحثية بالمقابلة الشخصية من ٢٤٠ مبحوثاً بواقع ٢٠ مبحوثاً لكل مركز إرشادي حضروا الاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأخرى المدعومة بشريط الفيديو (قبلي بعدي) واستخدم كل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد (Step- wise) واختبار "ت" لتحليل وعرض النتائج.

وقد تمثلت اهم النتائج في الآتي :

١- ان مستوى معرفة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور والآخر المدعوم بشريط الفيديو جاءت على النحو التالى ٦٢.٥%، ٤٢.٥% يقعون في الفئة المنخفضة فى القياس القبلي مقابل ٢٩.٢%، ٥٥% في القياس البعدى في الفئة المرتفعة على الترتيب.

٢- وجود فرق بين متوسطات درجات معارف المبحوثين بين القياس البعدي، والقياس القبلي للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور حيث بلغت قيمة ت ١٦.٧٧٨ وكذلك للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٣٠٨ وهما معنويتان عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، ٠.٠٥ بين المتغيرات المستقلة المدروسة جميعا وبين المتغيرات التابعة فيما عدا درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، وسن المبحوث.

٤-وجود ثلاثة متغيرات ذات إسهام معنوي في تفسير التباين في المتغير التابع وهذه المتغيرات هي تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، والاستعداد للتغيير، والحيازة الحيوانية.

٥- وجود فرق بين متوسط درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور ودرجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو لصالح الأخيرة حيث بلغت قيمة "ت" ٧.٢٠٥ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١.

٦- أن أهم أشكال الاجتماعات الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في الندوات، والمحاضرات، والمناظرات ،و اجتماعات المائدة المستديرة.

٧- أن أهم المعينات الإرشادية التي تدعم الاجتماع الإرشادي لمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في الأفلام الشريطية، و التليفزيون في دوائر مغلقة ، والصور الثابتة، ومكبرات الصوت، والسبورات، ولوحات العرض، والملصقات على الترتيب.

٨- وأن أهم المعوقات التي تعيق حضور الاجتماعات الإرشادية للمبحوثين أهمها : عدم توافر وسائل الانتقال، وعدم الإعلان عن ميعاد الاجتماع الإرشادي قبله بوقت كافي، وعدم توافر المطبوعات الإرشادية، وعدم الإعلان عن موضوع الاجتماع والغرض منه.

المقدمة والمشكلة البحثية

تسعى جميع الدول سواء المتقدم منها أو النامي إلى تحقيق تنمية ريفية شاملة في كافة قطاعاتها، ويأتي في مقدمة الدول النامية مصر لما يواجهها من تحديات كبيرة وخاصة مع الزيادة السكانية الكبيرة في ظل الموارد البيئية المحدودة. مما يتطلب ضرورة العمل بجد لتحقيق مطالب التنمية الزراعية والتي منها ضرورة وجود قطاع زراعي قومي يسوده التحديث ، لذا يتطلب ضرورة الاستفادة الكاملة من كافة إنجازات العلوم الحديثة وأساليب التقنية المعاصرة وخاصة في المجال الزراعي.

وتعد الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي لغالبية سكان العالم والمصدر الرئيسي للدخل لحوالي من ٢.٥ بليون شخص في الدول النامية وفقاً لتقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨م. حيث يعيش ثلاثة من كل أربعة فقراء في البلدان النامية في المناطق الريفية، ومعظمهم يعتمدون على الزراعة في كسب عيشهم، ولذلك فإن تنمية قطاع الزراعة يعتبر بمثابة سلاح فعال للحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي والأمن الغذائي (Cerdan-Infantes et al., 2009, p. 1)

وتعتبر قضية الغذاء من أهم القضايا الاستراتيجية الحيوية التي تأخذ كثير من اهتمامات المسئولين في مصر، ونظرًا لما يواجه المجتمع المصري في الوقت الحالي من تحديات وعدم القدرة على الوفاء باحتياجات سكانه من الغذاء، والاعتماد المتزايد على استيراد سلع الغذاء الرئيسية من الخارج خاصة ذات الطابع الإستراتيجي، والتي يأتي في مقدمتها القمح (مصطفى، ٢٠٠٨، ص١٠). و تشير الإحصائيات إلى أن هناك فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك لمحصول القمح. حيث أن الإنتاج الحالي لمحصول القمح في مصر بلغ ٨.١ مليون طن عام ٢٠١٢م ممثلاً ٥٩.٨% من الاحتياج الغذائي ، وهو مالا يحقق الاكتفاء الذاتي من القمح. حيث بلغ إجمالي ما استهلكته مصر من القمح نحو ١٤ مليون طن عام ٢٠١٢م مما يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين الإنتاج والاستهلاك تقدر بنحو ٥.٩ مليون طن يتم استيرادها من الدول الأجنبية بالعملة الصعبة لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٣، ص٩).

ويسعى الإرشاد الزراعي جاهداً إلى نشر المستحدثات والتوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح من خلال استخدام طرقه ومعيناته الإرشادية لمحاولة تضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك . وذلك بتوصيل الرسائل الإرشادية إلى جمهور المسترشدين بغرض مساعدتهم على فهمها وتعلمها وتطبيقها مما يكون لها أثر إيجابي في زيادة الإنتاجية القمحية. و تتوقف عملية الإتصال الإرشادي الفعال على الإستخدام السليم للطرق والمعينات الإرشادية المختلفة حتى يمكن مقابلة التباين الواضح بين جمهور المسترشدين واحتياجاتهم التعليمية (العادلي، ١٩٨٣، ص١٢١).

وتحتل الطرق الإرشادية الجماعية أهمية كبيرة في العمل الإرشادي الزراعي في مصر وذلك لما تلعبه سيكولوجية الجماعة فى زيادة الأثر التعليمي بالإضافة إلى توافقها مع الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للسكان الريفيين. حيث تتيح للزراع اكتساب معارف ومعلومات وأفكار جديدة وتفهم السياسات الزراعية (الخولي، وآخرون، ١٩٨٤: ٢٠٦- ٢٠٧)، (الطنوبي، ١٩٩٨: ٢٢٨). وتعتبر الاجتماعات الإرشادية من أهم الطرق الإرشادية الجماعية حيث تتميز بحضور فئات مختلفة (جمهور- خبراء- اخصائيون) مما يسمح بتبادل المعلومات والخبرات وبالتالي زيادة الاستفادة للجميع منها (سعفان، وقاسم، ٢٠١٢: ص١٩).

كما أن للاجتماعات الإرشادية أهمية كبيرة في الإتصال بمجموعة كبيرة نسبياً من المسترشدين وتنوع استخدامها في الإرشاد الزراعي حيث يمكن استخدامها في مختلف نواحي الإرشاد ومجالاته وتتميز بانخفاض تكاليفها عن كثير من طرق الإرشاد الأخرى (عمر، ١٩٩٢: ص٣١٢).

وفي ضوء المزايا المتعددة للاجتماعات الإرشادية فأنه قد يمكن أن تسهم بدور كبير في نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح إلى جمهور المسترشدين على اختلاف صفاتهم الفردية.

وفي ضوء الدراسات السابقة والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها والتي تناولت مجال الطرق والمعينات الإرشادية فقد وجد أنها ركزت على أفضلية الطرق الإرشادية للزراع والطرق الإرشادية التي يستخدمها مرشدوا المراكز الإرشادية من جانب والعامل التجريبي من جانب أخر. ومن هذه الدراسات.

دراسة " بباوي والشريف " (٢٠٠٢) وتشير الى انخفاض المستوى المعرفي للمجموعات الضابطة (للمبحوثين والمبحوثات) فيما يتعلق بالرسالة الثقافية السكانية المستهدفة في حين أظهرت النتائج ارتفاع المجموعة التجريبية (للمبحوثين والمبحوثات) الذين تعرضوا للاجتماع الإرشادي ،والفيديو ، والاجتماع الإرشادي والفيديو معا(للمعاملات الثلاثة كل على حدة) مقارنة بالقياس القبلي للمجموعة الضابطة وتشير النتائج إلى ارتفاع الأثر التعليمي للاجتماع الارشادى والفيديو معا مقارنة باستخدام كل منها على حدة وتوجد فروق معنوية بين متوسطات درجات المبحوثين لصالح استخدام الاجتماع الارشادى والفيديو معا .

دراسة "عبد الباري" (٢٠٠٢) استهدفت الدراسة التعرف على أولوية وأفضلية الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة لتوعية الزراع الراغبين في ممارسة أنواع الاستزراع السمكي المختلفة. وتمثلت أبرز نتائجها فى ترتيب الطرق الإرشادية وفقاً لاستفادة الزراع كالآتي (الزيارات الحقلية، والزيارات المكتبية، والاجتماعات الإرشادية، مجلة الإرشاد الزراعي، وزيارة أخصائي الإرشاد في مجال الاستزراع السمكي، والخطاب الشخصي، ومجلة التعاون الزراعي، والبرامج المسموعة المرئية.

دراسة "يوسف و شرشر" (٢٠٠٢) وتمثلت أهم نتائجها أن الطرق الاتصالية والإرشادية المناسبة للزراع في مجال تحسين وصيانة التربة الزراعية من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في الزيارات الحقلية، والتليفزيون، والاجتماعات الإرشادية، والإيضاح العملي.

دراسة "الزهار" (٢٠٠٣) استهدفت الدراسة تحديد درجة استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية. و تشير نتائجها إلى أن الطرق الإرشادية التي يستخدمها مرشدوا المراكز الإرشادية مرتبة حسب أهميتها النسبية كالتالي (اجتماعات الإيضاح العلمي، والندوات الفنية الإرشادية، ثم الملصقات، والمحاضرات، والزيارات المكتبية، والاتصال التليفوني).

دراسة " عبد الرحمن " (٢٠٠٥) حيث تشير الي ان هناك اثر كبير للفيلم المدروس على المبحوثين حيث تبين أن هناك فروقا معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى لمعلوماتهم وان هناك علاقة ارتباطيه طردية بين الأثر التعليمي المكتسب للفيلم وكلا من السن ، والخبرة السابقة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ومتغيرات المستوى التعليمي ، واجمالى الحيازة ، والمساحة المنزرعة بالمانجو عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ وان هناك ثلاثة متغيرات ساهمت في تفسير التباين الكلى في المتغير التابع لدى المبحوثين بنسبة ٢٧.٣٦% وهم مدة الخبرة السابقة ، والمساحة المنزرعة بأشجار المانجو ، والمستوى التعليمي .

دراسة "إبراهيم وعوض" (٢٠٠٧) استهدفت الدراسة التعرف على الطرق الإرشادية التي تعرض لها الزراع المبحوثين من خلال الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح بمحافظة الشرقية وأشارت نتائجها إلى أن أهم الطرق التي تعرض لها المبحوثون خلال الحملة القومية لمحصول القمح هي (النشرات الإرشادية الفنية يليها البرامج التليفزيونية، يليها الإيضاح العملي بعرض النتائج، يليها الندوات الإرشادية المستخدمة للفيديو".

دراسة "السيد وآخرون " (٢٠٠٧) وتشير إلى وجود فرق معنوي في درجات معرفة المبحوثين لجميع التوصيات الخاصة بتربية ورعاية الأغنام قبل وبعد التعرض للاجتماع الارشادى مباشرة حيث فاقت درجة معرفة المبحوثين بهذه التوصيات بعد التعرض للاجتماع الارشادى مثيلة قبل التعرض له .

دراسة "بدران وفولى " (٢٠٠٧) حيث تشير إلى وجود فرق معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين متوسط درجة معلومات المبحوثين قبل وبعد تعرضهم لمعاملة الندوة المرئية ، حيث بلغت قيمة "ت" لمقارنة الأزواج المحسوبة ١١.٢٥ وهذا يعنى أن هناك ارتفاعا ملحوظا للأثر المعرفي لشكل المعاملة المدروسة .

دراسة "ابوغالى " (٢٠٠٨) وتشير ابرز نتائجها إلى أن ٥٩% من زراع العينة التجريبية كانت معارفهم مرتفعة بالمخصبات الحيوية مقابل ٣٩% من زراع العينة الضابطة ووجود فروق بين متوسطي القيم الدالة على معارف الزراع المبحوثين بالمخصبات الحيوية لزراع عينتي البحث (التجريبية والضابطة) حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٣٠٩ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ مما يدل على وجود اثر واضح للاجتماع الارشادى .

دراسة "الجمل وآخرون" (٢٠٠٨) استهدفت تحديد درجة استخدام القادة الإرشاديين الرسميين المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية لمواجهة مرض انفلونزا الطيور. وأشارت نتائجها إلى أن أهم الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة هي الاجتماعات الإرشادية، والملصقات الإرشادية، والمكبرات الصوتية المحمولة على سيارات.

دراسة "محمود وآخرون" (٢٠٠٨) استهدفت تحديد درجات تعرض الزراع المبحوثين لبعض الطرق الإرشادية الأكثر استخداماً في الحملة القومية لمحصول القمح حيث احتلت طريقة الندوات الإرشادية المرتبة الأولى من حيث تعرض الزراع المبحوثين لها في الحصول على معلوماتهم الزراعية الخاصة بتوصيات الحملة القومية لمحصول القمح.

دراسة " حمودة " (٢٠١٣) ومن اهم نتائجها زيادة معارف وتنفيذ مربى الدواجن المبحوثين للتوصيات الإرشادية المتعلقة بالدواجن بعد تعرضهم للطرق الإرشادية المدروسة. ووجود فروق بين متوسط درجات معارف وممارسات مربى الدواجن المبحوثين المعرضين لمجموعة الاجتماع الارشادى (القبلي والبعدى) لمجالات التحصين ، ومقاومة الأمراض ، والتحضين . وان تعرض المبحوثين لأكثر من طريقة إرشادية كان له أثرة التعليمي في زيادة معارفهم وتنفيذهم للتوصيات الإرشادية المتعلقة بالدواجن .

ويلاحظ ان الدراسات السابقة ترتكز على أفضلية الطرق الإرشادية للزراع من جانب والطرق الإرشادية التي يستخدمها القادة الإرشاديون الرسميون وإلى العامل التجريبي في محافظات مختلفة عن محافظة الدراسة كما أنها تفتقد تلك الدراسات للاجتماعات الإرشادية الخاصة بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح و لندرة البحوث التي أجريت في المجال التجريبي على الاجتماعات الإرشادية في محافظة كفر الشيخ بصفة عامة لذا كان من الأهمية بمكانه الوقوف على الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لزراع القمح ببعض قرى محافظة كفرالشيخ. ولذا فإن مشكلة البحث تنحصر في محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات المتعلقة بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لزراع القمح وتنحصر تلك التساؤلات في الآتي :

١- ما هو المستوى المعرفي للزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور؟

٢- هل هناك فروق بين متوسطات درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور؟

٣- هل يوجد علاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور ؟

٤- ما هو المستوى المعرفي للزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو؟

٥- هل هناك فروق بين متوسطات درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو؟

٦- هل يوجد علاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو؟

٧- هل هناك فروق بين متوسطات درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح؟

٨- ما هي آراء الزراع المبحوثين حول أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية لتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح؟

٩- ما هي الأهمية النسبية للمعينات الإرشادية لدعم الاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين؟

١٠- ما هي المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حضورهم الاجتماعات الإرشادية؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأخرى المدعومة بشريط الفيديو لنقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح ببعض قرى محافظة كفرالشيخ.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على مستوى معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.

٢- التعرف على مستوى معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.

٣- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.

٤- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.

٥- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

٦- تحديد علاقة المتغيرات الشخصية المدروسة موضع الدراسة بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأخرى المدعومة بشريط الفيديو كلا على حدة في نقل التوصيات الإرشادية لزراع القمح.
٧- التعرف على آراء الزراع المبحوثين حول أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية لتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.
٨- التعرف على الأهمية النسبية للمعينات الإرشادية لدعم الاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين.
٩- الوقوف على المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حضورهم الاجتماعات الإرشادية.

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث : (الثالث، والرابع ، والخامس، والسادس) تم صياغة الفروض البحثية التالية: :١- يوجد فرق معنوى بين متوسط درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.
٢- يوجد فرق معنوى بين متوسط درجات معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.
٣- يوجد فرق معنوى بين متوسط درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو.
٤- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والسعة المزرعية ، والحيازة الحيوانية، والمساحة المنزرعة قمحاً، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة الاستعداد للتغيير وبين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.
٥- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والتي اشتملت عليها الدراسة في تفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور.
٦- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة و التي اشتملت عليها الدراسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور
٧- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : سن المبحوث، ودرجة تعليم المبحوث، والسعة المزرعية ، والحيازة الحيوانية، والمساحة المنزرعة قمحاً، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الاستعداد للتغيير وبين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.
٨- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والتي اشتملت عليها الدراسة في تفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو.
٩- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة و التي اشتملت عليها الدراسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو.

الطريقة البحثية

منطقة البحث :

تم اجراء هذا البحث بمحافظة كفرالشيخ و تضم المحافظة أكبر عدد من المراكز الإرشادية على مستوى الجمهورية حيث يبلغ عددها ٢٣ مركزاً إرشادياً وهي المسئولة عن عقد الاجتماعات الإرشادية بها وذلك لما تمتع به من تجهيزات مناسبة للاجتماعات مثل القاعات وبعض المعينات الإرشادية المناسبة لتلك الاجتماعات. كما أن بها الجهة البحثية التي يعمل بها الباحث وإيماناً وتعظيما بضرورة ربط الواقع العملي بالبحثي فقد تم إجراء هذا البحث بتلك المحافظة.

شاملة البحث وعينته :

تم تحديد أكبر ثلاثة مراكز إدارية من حيث عدد المراكز الإرشادية الموجودة بها فوقع الإختيار على مركز كفرالشيخ حيث يضم ٥ مراكز إرشادية، ومركز سيدي سالم حيث يضم ٤ مراكز إرشادية، ومركز قلين حيث يضم ٣ مراكز إرشادية وبذلك بلغ عدد المراكز الإرشادية بالمراكز الإدارية الثلاثة ١٢ مركزاً إرشادياً

كما هو موضح بجدول (١) وبالاطلاع على سجلات المراكز الإرشادية وجد أن متوسط حضور الأفراد الاجتماعات الإرشادية بلغ ١٠ أفراد لكل اجتماع : وبناء علية تم اختيار ٢٠ مبحوثاً من كل مركز إرشادي لحضور الاجتماع الإرشادي بواقع ١٠ مبحوثين للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور، و١٠ مبحوثين آخرين للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو. ليبلغ حجم العينة ٢٤٠ مبحوثاً بواقع ١٢٠ مبحوثاً للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور، ١٢٠ مبحوثاً للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.

وقد روعي عند اختيار عينتي البحث أن يكون هناك تشابه إلى حد ما بينهما من حيث:

(١) تبعيتهم كمبحوثين لجمعيات الائتمان الزراعي.
(٢) تشابه حجم ونوع الحيازة الزراعية بين المجموعتين.
(٣) زراعة نفس الأصناف المحسنة من القمح.
(٤) التشابه من حيث كل من: السن، والتعليم، وحجم الحيازة الزراعية، والمشاركة الاجتماعية الرسمية ، وغير الرسمية . وقد أجري اختبار "ت" لدراسة الفروق بينهما حيث لم يجد أي فروق بينهما في نفس الخصائص السابقة.استنادا إلى قيمة "ت" والتي بلغت على الترتيب ٠.٣٨٦، ٠.١٨٠ ، -٠.٩٦٣ ، ١.٢٤١، ٠.٤٨٠ وجميعها قيم غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥.

جدول (١) : توزيع عينة الدراسة

المركز الإداري	المراكـــز الإرشاديـــة	حجـم العينـــة	
		الاجتماع الإرشادي المدعم بالصور	الاجتماع الإرشادي المدعم بشريط الفيديو
كفر الشيخ	الطايفة- اريمون- شنو- الخادمية- مسير	٥٠	٥٠
سيدي سالم	الورق- أبو غنيمة- دمرو- منشية عباس	٤٠	٤٠
قليـــــن	البكاتوش- المرازقة- المنشلين	٣٠	٣٠
الإجمالـــي		١٢٠	١٢٠

جمع البيانـات :

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع أفراد عينة البحث كأداة لجمع البيانات و اشتملت استمارة المقابلة على أربعة أجزاء الجزء الأول يتضمن أسئلة عن المتغيرات المستقلة والجزء الثاني أسئلة عن معارف الزراع بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح وتضمن الجزء الثالث أسئلة عن المبحوثين حول أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية بينما اشتمل الجزء الرابع على أسئلة عن أهم المعينات الإرشادية لدعم الاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح والمعوقات التي تواجه المبحوثين عند حضورهم الاجتماعات الإرشادية. وتم اختبار استمارة الاستبيان مبدئياً على ٣٠ مزارعاً من بين الحاضرين للاجتماعات الإرشادية بمركز دسوق للتأكد من صلاحيتها وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها حيث اصبحت صالحة لجمع البيانات الميدانية. وتم عقد الاجتماعات الإرشادية وجمع البيانات خلال شهري مارس، وإبريل ٢٠١٤م.

أدوات التحليل الإحصائي :

استخدمت كل من التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد والمتدرج الصاعد (Step-wise) واختبار "ت" في تحليل وعرض البيانات لتلك الدراسة.

متغيرات الدراسة وطرق قياسها :

أولاً : المتغير التابع

تم إعداد قائمة تتضمن تسعين توصية إرشاديه لمحصول القمح تغطى مجالات العمليات الزراعية بدءا من إعداد الأرض للزراعة حتى الحصاد ، و عرضت القائمة على المبحوث لإبداء رأيه فيما إذا كان يرى مدى صحتها من عدمه . و تم ترميز الإجابة السليمة (٢ درجة) ، و الإجابة غير السليمة (١ درجة) هذا و قد جمعت البيانات من المبحوثين قبل و بعد حضور الاجتماع الارشادى. و من تلك البيانات تم حساب المقاييس التالية للمتغير التابع :

١- المستوى المعرفي القبلي : و تم حسابه بجمع درجات إجابات المبحوث قبل حضور الاجتماع الارشادى
٢- المستوى المعرفي البعدى : و تم حسابه بجمع درجات إجابات المبحوث بعد حضور الاجتماع الارشادى
٣- الأثر التعليمي المعرفي : و تم حسابه بطرح المستوى المعرفي القبلي من المستوى المعرفي البعدى.

ثانياً : المتغيرات المستقلة :

١- سن المبحوث : وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية حتى وقت جمع البيانات.

٢- درجة تعليم المبحوث : تم قياس هذا المتغير من خلال إعطاء المبحوث قيمة رقمية على النحو التالي أمي (صفر) يقرأ ويكتب (٤) وحاصل على شهادة ابتدائي (٦) وحاصل على شهادة إعدادية (٩) وحاصل على ثانوية أو ما يعادلها (١٢) وحاصل على مؤهل فوق متوسط (١٤) وحاصل على مؤهل عالي (١٦) وحاصل على مؤهل فوق جامعي (٢٠).

٣- السعة المزرعية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن علاقته بالأرض التي يزرعها وأعطى للملك (٣) درجة ،وللإيجار النقدي (٢) درجة ،والإيجار بالمشاركة (١) درجة وتم حساب السعة المزرعية باعتبارها مجموع حاصل ضرب المساحة بالقيراط في الدرجة .

٤- الحيازة الحيوانية : تم قياسها بالوحدة الحيوانية حيث أعطى للجاموسة (١.٢٥) وحدة حيوانية، للبقرة (١) وحدة حيوانية، ولعجل التسمين (٠.٥٠) ولعجلات التربية (٠.٢٥) وللحصان (١) وحدة حيوانية، وللحمار (٠.٥٠) ولرأس الغنم (٠.١٠)، ولرأس الماعز (٠.٠٧) وحدة حيوانية (عبد الحميد، ١٩٩١، ص : ٩). وتم جمع ما بحوزة المزارع من إجمالي الحيوانات لديه لتعبر عن حيازته الحيوانية.

٥- المساحة المنزرعة بالقمح : تم قياسها بتطبيق طريقة قياس السعة المزرعية على المساحات المنزرعة قمحا وقت إجراء التجربة .

٦- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مساهمته في عمل مشاريع خيرية بالجهود الذاتية بالقرية فإذا كان إجابته بنعم أعطى (١ قيمة رقمية) ولا (صفر) وكل مشروع يذكر اسمه ويشترك فيه يأخذ (١) قيمة رقمية ويسأل عن نوع المساهمة فإذا كانت بالمال أعطى (٣) قيمة رقمية، وإذا كانت بالجهد أعطى (٢) قيمة رقمية، وإذا كانت بالمشورة أعطى (١) قيمة رقمية ثم جمعت القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية.

٧- تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى استعماله للمصادر المختلفة للحصول على المعلومات المتعلقة بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح وأعطى (٣) قيمة رقمية لدائماً، و(٢) قيمة رقمية لأحياناً، و(١) قيمة رقمية لنادراً ثم جمعت القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح .

٨- درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن درجة عضويته بالمنظمات الرسمية في المجتمع حيث أعطى (٢) قيمة رقمية في حالة اشتراكه في المنظمة كعضو مجلس إدارة، (١) قيمة رقمية كعضو عادي، (صفر) في حالة عدم اشتراكه. ويعطى (١) قيمة رقمية في حالة اقتناعه بأهمية المنظمة، و(صفر) في حالة عدم اقتناعه. وأعطى (٢) قيمة رقمية في حالة انتظام العضو لحضور الاجتماعات، (١) قيمة رقمية في حالة عدم انتظامه ، و(صفر) في حالة عدم حضوره الاجتماعات. ثم جمعت القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية.

٩- درجة الانفتاح الجغرافي: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى زيارته وتردده على القرى المجارة وعواصم المحافظة والمحافظات المجاورة ومدى سفره خارج جمهورية مصر العربية وأعطى (٣) قيمة رقمية لدائماً، (٢) قيمة رقمية لأحياناً، (١) قيمة رقمية لنادراً، (صفر) لما لم يفعل ثم جمعت هذه القيم الرقمية التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن درجة انفتاحه الجغرافي.

١٠- درجة الاستعداد للتغيير : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث مجموعة من الأسئلة وكانت الإجابات على كل منها: أطبقة فورا، واجربة في جزء صغير، والانتظار حتى تطبيقه في الحقول الإرشادية، وتجريبه عند غيرة من الزراع، وزراعته عند كل الجيران، وعدم زراعته وأعطت تلك الإجابات درجات (٥) ،(٤)، (٣) ، (٢) ،(١) ،(صفر) على الترتيب وجمعت درجات الأسئلة للحصول على الدرجة الكلية لدرجة الاستعداد للتغيير.

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضا للنتائج البحثية التي تم التوصل إليها ومناقشاتها والتي تتضمن مستوى معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية قبل وبعد التعرض للاجتماع الارشادى المدعوم بالصور والآخر المدعوم بشريط الفيديو،والفروق قبل وبعد التعرض،والأثر المعرفي للاجتماع المدعوم بالصور والفيديو ، والعوامل المرتبطة والمحددة للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع،وأشكال الاجتماعات الإرشادية، والمعينات الإرشادية التي تدعم الاجتماع الارشادى، والمعوقات التي تحد المبحوثين من حضور الاجتماع الارشادى.

(١) المستوى المعرفي للمبحوثين قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.

أشارت النتائج الواردة بجدول (٢) إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قد انحصرت بين (٩٠- ١٨٠) درجة . وتم تقسيم المبحوثين وفقاً

لمستوى معرفتهم بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح إلى ثلاث فئات هي مستوى معرفة منخفض (٩٠-١١٩) درجة، ومستوى معرفة متوسط (١٢٠-١٥٠) درجة، ومستوى معرفة مرتفع (١٥١-١٨٠) درجة. ويتضح من جدول رقم(٢) أن الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفي المنخفض قد بلغ عددهم بعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور ٣٥ مبحوثاً بنسبة مئوية قدرها ٢٩.٢% في حين بلغ عددهم قبل تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور ٧٥ مبحوثاً بنسبة ٦٢.٥%، وأن عدد الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفي المتوسط قد بلغ ٥٠ مبحوثاً بعد حضورهم الاجتماع بنسبة قدرها ٤١.٦% في حين بلغ عددهم قبل الاجتماع ٤٠ مبحوثاً بنسبة قدرها ٣٣.٣% وأن عدد الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفي المرتفع بلغ ٣٥ مبحوثاً بعد الاجتماع بنسبة ٢٩.٢% في حين بلغ عددهم قبل الاجتماع ٥ مبحوثين بنسبة ٤.٢%. وهذه النتائج توضح زيادة نسبة الزراع في المستوى المعرفي المرتفع وتناقص نسبة الزراع في المستوى المعرفي المنخفض نتيجة لحضور الاجتماع الارشادى المدعوم بالصور.

جدول رقم (٢) : توزيع الزراع المبحوثين وفقا للمستوى المعرفي قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.

الفئـــــة	بعد تعرضهم للاجتماع المدعوم بالصور		قبل تعرضهم للاجتماع المدعوم بالصور	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (٩٠- ١١٩) درجة	٣٥	٢٩.٢	٧٥	٦٢.٥
متـوسط (١٢٠- ١٥٠) درجة	٥٠	٤١.٦	٤٠	٣٣.٣
مرتفع (١٥١- ١٨٠) درجة	٣٥	٢٩.٢	٥	٤.٢
المجمـــوع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

وعند مقارنة مستوى معارف المبحوثين بكل من القياس القبلي والبعدى بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح . تبين أن متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للقياس البعدى ١٣٧.٤٩ درجة بانحراف معياري قدره ٢٤.٩٤ درجة بينما بلغ متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للقياس القبلي ١١٥.٠٨ درجة بانحراف معياري قدره ١٧.٩٣ درجة مما يدل على أن متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للقياس البعدى أكبر من متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للمبحوثين في القياس القبلي.وهذا يعنى حدوث (زيادة) في متوسط المستوى المعرفي نتيجة حضور الاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور قدرة ٢٢.٤١ درجة .

(٢) المستوى المعرفي للمبحوثين قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.

أشارت النتائج الواردة بجدول (٣) إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح قد انحصرت بين (٩٠- ١٨٠) درجة. وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح إلى ثلاث فئات هي مستوى معرفة منخفض (٩٠- ١١٩) درجة، ومستوى معرفة متوسط (١٢٠-١٥٠) درجة، ومستوى معرفة مرتفع (١٥١-١٨٠) درجة.

ويتضح من جدول رقم(٣) أن الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفى المنخفض قد بلغ عددهم بعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو ١٨ مبحوثاً بنسبة مئوية قدرها ١٥% في حين بلغ عددهم قبل تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو ٥١ مبحوثاً بنسبة مئوية قدرها ٤٢.٥% وأن عدد الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفى المتوسط قد بلغ عددهم ٣٦ مبحوثاً بعد حضورهم الاجتماع بنسبة قدرها ٣٠% في حين بلغ عددهم قبل الاجتماع ٦٩ مبحوثاً بنسبة قدرها ٥٧.٥% وأن عدد الزراع الذين يقعون في فئة المستوى المعرفي المرتفع بلغ ٦٦ مبحوثاً بعد الاجتماع بنسبة ٥٥% في حين لم نجد أي مبحوثين في نفس هذه الفئة قبل الاجتماع .

وعند مقارنة مستوى معارف المبحوثين بكل من القياس القبلي والبعدى بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح . تبين أن متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للقياس البعدى ١٥٣.٠٥٨ درجة بانحراف معياري قدره ٢٥.٣٨٦ درجة بينما بلغ متوسط القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعرفي للقياس القبلي ١١٥.٥٩١ درجة بانحراف معياري قدره ١٣.٧٦٢ درجة وهذا يعنى حدوث (زيادة) في متوسط المستوى المعرفي نتيجة حضور الاجتماع المدعومة بشريط الفيديو قدرها ٣٧.٤٦ درجة

جدول رقم (٣) : توزيع الزراع المبحوثين وفقا للمستوى المعرفي قبل وبعد تعرضهم للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو.

الفئـــــة	بعد تعرضهم للاجتماع المدعوم بشريط الفيديو		قبل تعرضهم للاجتماع المدعوم بشريط الفيديو	
	العدد	%	العدد	%
منخفض (أقل من ١٢٠) درجة	١٨	١٥	٥١	٤٢.٥
متـوسط (١٢٠- ١٥٠) درجة	٣٦	٣٠	٦٩	٥٧.٥
مرتفع (أكثر من ١٥٠) درجة	٦٦	٥٥	صفر	صفر
المجمـــوع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية الاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والمدعومة بشريط الفيديو لما قد يكون لها من أثر من تبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين الأفراد وذلك لما تلعبه سيكولوجية الجماعة في التأثير على الآخرين وبالتالي تعمل على معايشة الحادث المعروض واقعياً مما يؤدي إلى تركيز الانتباه وحجب المؤثرات الخارجية وهذا بدورة قد يؤدي على تركيز الانتباه وهذا بدوره يلعب دورًا هاماً في زيادة فعالية التعليم الارشادى ويزيد من معارف المبحوثين بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح .

(٣) الفروق بين متوسط درجات المستوى المعرفي قبل وبعد التعرض للاجتماع الإرشادي المدعوم بالصور.

وللتعرف على معنوية الفرق بين المستوى المعرفي البعدى والمستوى المعرفي القبلي تم استخدام اختبار "ت" لمقارنة الأزواج ، حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت ١٦.٧٧٨ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما هو موضح بجدول (٤) وهكذا يتضح أن الاجتماع الحادث والمدعوم بالصور له اثر تعليمي معنوي إحصائيا. الأمر الذي يعلى قدر مثل هذه الاجتماعات على إكساب الزراع المعارف المتعلقة بموضوع البحث.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي وبالتالى قبول الفرض البحثي الأول .

جدول رقم (٤) : نتائج اختبار "ت" لمقارنة الأزواج للفرق في المستوى المعرفي قبل وبعد حضور الاجتماع الارشادى المدعوم بالصور.

المقاييس / العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
المستوى المعرفي البعدى	١٣٧.٤٩٢	٢٤.٩٤٢	٩٩	١٨٠	٢٢.٤١	١٦.٧٧٨
المستوى المعرفي القبلي	١١٥.٠٨٣	١٧.٩٣٢	٩٠	١٦٦		

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية الاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور لزيادة فاعليتها في عملية التعلم حيث تلعب الاجتماعات الإرشادية دورًا كبيرًا في عملية الاقناع وذلك لما تلعبه سيكولوجية الجماعة تنشيط وتفعيل وتسهيل عملية الاقناع وبالتالي تزداد فعالية التعلم ونقل الرسالة الإرشادية بكفائه عالية ولما تلعبه الصور الفوتوغرافية من أهمية كبيرة في تسجيل الواقع المستقبلي للأحداث الجارية وربط الأحداث بعضها البعض ومما يستطيع من خلالها التغلب على مشكلة اللغة والتباين الواضح للأفراد الحاضرين ومما لها من دور كبير في إثارة انتباههم والعمل على تزويدهم بالمعارف والمستحدثات والخبرات وبالتالي تسعى جاهدة إلى تغيير اتجاهاتهم نحو كل ما هو جديد ومستحدث.

(٤) الفروق بين متوسط درجات المستوى المعرفي قبل وبعد التعرض للاجتماع الإرشادي المدعوم بشريط الفيديو:

وللتعرف على معنوية الفرق بين المستوى المعرفي البعدى والمستوى المعرفي القبلي تم استخدام اختبار "ت" لمقارنة الأزواج ، حيث تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت ٢٣.٨٠٣ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما هو موضح بجدول (٥). وهكذا يتضح أن الاجتماع الحادث والمدعوم بشريط الفيديو له اثر تعليمي معنوي إحصائيا. الأمر الذي يعلى قدر مثل هذه الاجتماعات على إكساب الزراع المعارف المتعلقة بموضوع البحث.

وبناءًا على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي وبالتالى قبول الفرض البحثي الثاني .

جدول رقم (٥) : نتائج اختبار "ت" لمقارنة الأزواج للفرق في المستوى المعرفي قبل وبعد حضورا لاجتماع الارشادى المدعوم بشريط الفيديو.

المقاييس / العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
المستوى المعرفي البعدى	١٥٣.٠٥٨	٢٥.٣٨٦	١٠٢	١٨٠	٣٧.٤٦	٢٣.٣٠٨
المستوى المعرفي القبلي	١١٥.٥٩١	١٣.٧٦٢	٩٢	١٥٠		

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية الاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو لما لها من أثر تعليمي معرفي واضح للمبحوثين وذلك لما تلعبه من دورًا مهما في نقل وتوصيل الرسالة الإرشادية بكفاءة وفعالية حيث تنتقل إلى كل فئات المبحوثين وتراعي الفروق الفردية بين هؤلاء المبحوثين سواء المتعلمين وغير المتعلمين مما قد يترك أثر واضح في ذاكرة المبحوثين يصعب محوها بسهولة لأنها طبقت في ذهنهم صورة واضحة واقعية يطول مدة تذكرها وهذا بدوره يحقق نجاح عملية التعلم الإرشادي.

(٥) الفروق بين متوسط درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور ودرجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو :

وللتعرف على الفرق بين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو تم استخدام اختبار "ت" لمقارنة مجموعتين ، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت -٧.٢٠٥ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما هو موضح بجدول (٦) ويقيس ذلك معنوية الفروق بين المتوسطين عند هذا المستوى الاحتمالي مما يؤكد وجود أثر تعليمي معرفي واضح للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو وبناءًا عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي وبالتالى قبول الفرض البحثي الثالث .

جدول رقم (٦) : الفروق بين متوسط درجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور ودرجات الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو.

المقاييس / العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أكبر قيمة	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة
الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو	٣٧.٤٦٦	١٧.٦٠٨	٥	٧٥	١٥.٠٥٨	٧.٢٠٥-
الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور	٢٢.٤٠٨	١٤.٦٣٠	٢	٦٠		

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية الاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل وتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح وذلك لما قد تلعبه الاجتماعات المدعومة بالفيديو من معايشة الواقع حيث تعرض الموضوعات بصيغة الحياة ويتم معايشة الأحداث المعروضة واقعياً مما يكون لها أثر كبير في عملية التعلم ونقل الرسالة الإرشادية بكفاءة وفعالية عن طريق تركيز انتباه المشاهد وتبعده عن المؤثرات الخارجية التي قد تقف حائل وتعمل على تشويش الرسالة الإرشادية حيث أنه كلما زاد تركيز الانتباه من خلال المشاهدة للأحداث كلما زادت احتمالية ادراكهم التام للموضوع المعروض من خلال الفيديو الإرشادي وذلك لما يلعبه الصوت والصورة والحركة في تركيز الانتباه لدى المبحوثين وهذا بدوره يساعد بشدة في عملية التعليم الإرشادي.

(٦) علاقة المتغيرات الشخصية للمبحوثين بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور.

توضح النتائج الواردة بجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية : السعة المزرعية ، والحيازة الحيوانية، والمساحة المنزرعة قمحاً، وتعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، ودرجة الانفتاح الجغرافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين هذه المتغيرات والمتغير التابع على الترتيب ٠.٣١٧، ٠.٣٥١، ٠.٢٤٧، ٠.٤١٩، ٠.٢٥٤ في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية درجة تعليم المبحوث، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة الاستعداد للتغيير. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما على الترتيب، ٠.٢١٩، ٠.٢٣٤،

٠.١٩٥ في حين أن هناك علاقة عكسية بين سن المبحوث والمتغير التابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما – ٠.٢٢٩ وهي علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥. في حين لم يجد أي علاقة بين متغير درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية والمتغير التابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.١١١ وهى قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ .

ومن خلال ما سبق عرضه من نتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا وبالتالى قبول الفرض البحثي الرابع جزئيا

وأوضحت نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد أن المتغيرات المستقلة ترتبط مجتمعة بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعوم بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٥٣١ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ واستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ٤.٢٧٨ وهذا يشير إلى قيام علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعوم بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

وأظهرت النتائج أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٢٨٢ وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٢٨.٢% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع وبذلك يمكن قبول الفرض البحثي الخامس .

هذا وقد تبين مغزوية معامل الانحدار الجزئي القياسي لمتغيري تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح ، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة "ت" لهما على الترتيب ٢.٣٩٥ ، - ١.١٩٦ وهذا يعنى أن كلا من المتغيرين السابقين (تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية) تسهم إسهاما معنوياً في تفسير التباين في الأثر التعليمي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح بينما لم تظهر معنوية قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة والمشتملة عليها الدراسة. ويتضح من ذلك أنة يمكن رفض الفرض الاحصائى جزئيا وقبول الفرض البحثي السادس جزئيا

جدول رقم (٧) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعوم بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار	معامل الانحدار القياسي	قيمة "ت"
١	سن المبحوث	-٠.٢٢٩*	-٠.١٦٨	-٠.١٢٨	-١.٤٣٢
٢	درجة تعليم المبحوث	٠.٢١٩*	٠.٢٨٢	٠.١٠٦	١.١٥٣
٣	السعة المزرعية	٠.٣١٧**	٠.٠٥٤	٠.١٨٩	١.٢٤٦
٤	الحيازة الحيوانية	٠.٣٥١**	٠.٤٥٠	٠.١٩٧	١.٩٠٣
٥	المساحة المنزرعة قمحاً	٠.٢٤٧**	-٠.٠٧٣	-٠.١١٨	-٠.٧٨١
٦	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٢٣٤*	٠.٣٨٧	٠.٠٦٩	٠.٧٨٤
٧	تعدد وتنوع المصادر العرفية لمحصول القمح	٠.٤١٩**	١.٠٣٤	٠.٢٨٢	٢.٣٩٥**
٨	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.١١١	-٠.٣٨١	-٠.١١٩	-١.١٩٦*
٩	درجة الانفتاح الجغرافى	٠.٢٥٤**	٠.١٨٨	٠.٠٦٦	٠.٧٣٠
١٠	درجة الاستعداد للتغيير	٠.١٩٥*	-٠.١٧٩	-٠.٠٤٢	-٠.٤٢٩

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٥٣١ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١
معامل التحديد (R^2) = ٠.٢٨٢ * معنوي عندي المستوى الاحتمالي ٠.٠٥
قيمة (F) = ٤.٢٧٨**

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع وهو الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي حيث تتبين من جدول (٨) وجود علاقة انحدارية خطية متعددة بين تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، والحيازة الحيوانية كمتغيرات مستقلة والمتغير التابع حيث

ترتبط هذه المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٤٧٤ وبلغت قيمة "ف" ١٦.٩٥١ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما تبين أن هذه المتغيرات المستقلة تفسر ٢٢.٥% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع استناداً إلى قيمة معامل التحديد والتي بلغت ٠.٢٢٥ وعليه فإن باقي المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وعددها ثمانية متغيرات مسئولة عن تفسير باقي النسبة المئوية المتبقية من التباين المفسر في المتغير التابع والتي تبلغ ٥.٧%.

جدول رقم (٨) : الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي على الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح	١.٢٤٢	٠.٣٣٩	٣.٩١٤**	٠.١٧٦	١٧.٦
٢	الحيازة الحيوانية	٠.٥٣٨	٠.٢٣٥	٢.٧٢٠**	٠.٢٢٥	٤.٩

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٤٧٤ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١**

معامل التحديد (R^2) = ٠.٢٢٥ * معنوي عندي المستوى الاحتمالي ٠.٠٥**

قيمة (F) = ١٦.٩٥١**

واعتماداً على هذه النتيجة يمكن القول أن هذين المتغيرين السابقين وهما تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، والحيازة الحيوانية تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المعنوي لتفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح مما يستوجب ضرورة العمل بصفة مستمرة على امداد هؤلاء المبحوثين من قبل الجهاز الإرشادي بالمصادر المعرفية المتعددة والمتنوعة والمستحدثة حتى يكون لها أثر فعال في تزويدهم بالمعارف والمعلومات الجديدة والمبتكرة وخاصة بمحصول القمح كما يتطلب من العاملين بالجهاز الإرشادي ضرورة تزويد المبحوثين بكل ما يتعلق من مبتكرات وأساليب عصرية خاصة بالإنتاج الحيواني لما تلعبه حيازة الإنتاج الحيواني من أهمية بالغة لدى المبحوثين في تزويدهم بالمعارف حيث يسعى جاهداً إلى البحث عن كل ما هو جديد وخاصة لحيازته الحيوانية مما يتطلب ضرورة تزويدهم بالطرق الأكثر عصرية لتغذية حيواناتهم وتزويد معارفهم نحو الرعاية الصحية السليمة ورفع القيمة العلفية لمخلفات المحاصيل الحقلية وخاصة محصول القمح.

(٧) علاقة المتغيرات الشخصية للمبحوثين بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو.

حيث تشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية درجة تعليم المبحوث، والسعة المزرعية، والحيازة الحيوانية، والمساحة المنزرعة قمحاً، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة الانفتاح الجغرافي، ودرجة الاستعداد للتغيير حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين هذه المتغيرات والمتغير التابع على الترتيب ٠.٣٧٤، ٠.٢٥٢، ٠.٢٩٤، ٠.٢٥٧، ٠.٣٥٨، ٠.٥٠٩، ٠.٣١٤، ٠.٣٠٣، ٠.٥٦٢ في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين سن المبحوث والمتغير التابع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما -٠.١٥٨ وهي قيمة غير معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥ ومن خلال ما سبق عرضه من نتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا و قبول الفرض البحثي السابع جزئيا .

وأوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن المتغيرات المستقلة ترتبط مجتمعة بالأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٦٣٢ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ واستناداً إلى قيمة "ف" والتي بلغت ٧.٢٣٠ كما هو موضح بجدول (٩).

وهذا يشير إلى قيام علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين المتغير التابع. وأن قيمة معامل التحديد بلغت ٠.٣٩٩ وهذا يشير على أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٣٩.٩% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي وبالتالى قبول الفرض البحثي الثامن

هذا وقد تبين مغزوية معامل الانحدار الجزئي القياسي لمتغير الاستعداد للتغيير عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ حيث بلغت قيمة "ت" له ٣.٥١٨ في حين تبين مغزويته لمتغير الحيازة الحيوانية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ حيث بلغت قيمة "ت" له ١.٩٨٤ وهذا يعنى أن كلا من المتغيرين السابقين (الاستعداد للتغيير،و الحيازة الحيوانية) تسهم إسهاما معنوياً في تفسير التباين في الأثر التعليمي للاجتماعات

الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح بينما لم تظهر معنوية قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة والمشتملة عليها الدراسة. ويتضح من ذلك أن النتائج السابقة انة يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئيا وبالتالى قبول الفرض البحثي التاسع جزئياً

جدول رقم (٩) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعوم بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار	معامل الانحدار القياسي	قيمة "ت"
١	سن المبحوث	٠.١٥٨-	٠.٠٩٨	٠.٠٥٣-	٠.٦٨٣-
٢	درجة تعليم المبحوث	٠.٣٧٤**	٠.١٢١	٠.٠٣٦	٠.٣٦٤
٣	السعة المزرعية	٠.٢٥٢**	٠.٠٣٠-	٠.١٠٢-	٠.٦٣٨-
٤	الحيازة الحيوانية	٠.٢٩٤**	٠.٥٢٧	٠.١٩٦	١.٩٨٤*
٥	المساحة المنزرعة قمحاً	٠.٢٥٧**	٠.٠٦١	٠.١٠٥	٠.٦٩٩
٦	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠.٣٥٨**	٠.١١٤-	٠.٠١٩-	٠.١٩٥-
٧	تعدد وتنوع المصادر المعرفية لمحصول القمح	٠.٥٠٩**	٠.٩٤٢	٠.١٧٥	١.٥٨٦
٨	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠.٣١٤**	٠.٢٩٤-	٠.٠٨٧-	٠.٩١٣
٩	درجة الانفتاح الجغرافى	٠.٣٠٣**	٠.٤٠٤	٠.١٢٧	١.٤٨٩
١٠	درجة الاستعداد للتغيير	٠.٥٦٢**	١.٦٦٥	٠.٤٠١	٣.٥١٨**

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٦٣٢ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١
معامل التحديد (R^2) = ٠.٣٩٩ * معنوي عندي المستوى الاحتمالي ٠.٠٥
قيمة (F) = ٧.٢٣٠ **

وفي محاولة للوقوف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع وهو الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي حيث تتبين من جدول (١٠) وجود علاقة انحدارية خطية متعددة بين الاستعداد للتغيير ، الحيازة الحيوانية كمتغيرين مستقلين والمتغير التابع حيث ترتبط هذه المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع بمعامل إرتباط متعدد قدره ٠.٥٩٧ وبلغت قيمة "ف" ٣٢.٣٢٤ وهي قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ كما تبين أن هذه المتغيرات المستقلة تفسر ٣٥.٦% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع استناداً إلى قيمة معامل التحديد والتي بلغت ٠.٣٥٦ وعليه فإن باقي المتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وعددها ثمانية متغيرات مسئولة عن تفسير باقي النسبة المئوية المتبقية من التباين المفسر في المتغير التابع والتي تبلغ ٤.٣%.

جدول رقم (١٠) : الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي على الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	معامل الانحدار الجزئي القياسي	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	الاستعداد للتغيير	٢.١٨٨	٠.٥٢٧	٦.٩٩٩**	٠.٣١٦	٣١.٦
٢	الحيازة الحيوانية	٠.٥٤٧	٠.٢٠٤	٢.٧٠٤*	٠.٣٥٦	٤.٠

معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠.٥٩٧ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١
معامل التحديد (R^2) = ٠.٣٥٦ * معنوي عندي المستوى الاحتمالي ٠.٠٥
قيمة (F) = ٣٢.٣٢٤**

واعتماداً على هذه النتيجة يمكن القول أن هذين المتغيرين السابقين وهما الاستعداد للتغيير ، والحيازة الحيوانية تعتبر من المتغيرات ذات الإسهام المعنوي لتفسير التباين في الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات

الإرشادية المدعومة بشريط الفيديو مما يستوجب على العاملين بالجهاز الإرشادي تفعيل وتشجيع الزراع المبحوثين وتحفيزهم على التغيير نحو كل ما هو جديد ومستحدث حتى يكون لها أثر فعال في تزويدهم بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح كما يستوجب ضرورة الآخذ في الاعتبار عند عمل برامج إرشادية إليهم التركيز علي هؤلاء المبحوثين ذوى الحيازة الحيوانية لما لها من اثر فعال في تزويدهم بالمعلومات والمعارف لزيادة إنتاجهم من محصول القمح حيث يعتبر منتجاته الثانوية غذاء لحيواناتهم المزرعية.

(٨) آراء الزراع المبحوثين حول أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية لتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

توضح النتائج الواردة بجدول (١١) أن أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية لتوصيل الرسالة الإرشادية لمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية لهم من خلال المتوسط المرجح على النحو التالي : جاءت (الندوة) في المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط مرجح قدره ٣.٤١٦ درجة يليها (المحاضرة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٢١ درجة ثم (المناظرة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٩٥ درجة ثم (اجتماع المائدة المستديرة) بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٥٠ درجة ثم يليها (المحاورة الحرة) بمتوسط مرجح قدره ١.٩٠٨ درجة ثم (الحلقة الدراسية) بمتوسط مرجح قدره ١.٧٠٨ درجة يليها (اجتماع الورش) بمتوسط مرجح قدره ١.٦٥٠ درجة ثم جاء في المرحلة الأخيرة (اجتماع الفحص) بمتوسط مرجح قدره ١.٢٤٥ درجة.

جدول (١١) : آراء الزراع المبحوثين حول أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية لتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح.

م	أشكال عقد الاجتماعات الإرشادية	الدرجة المتوسطة
١	النـــدوة	٣.٤١٦
٢	المحاضرة	٢.٤٢١
٣	المناظـــرة	٢.٢٩٥
٤	اجتماع المائدة المستديرة	٢.٢٥٠
٥	المحاورة الحرة	١.٩٠٨
٦	الحلقة الدراسية	١.٧٠٨
٧	اجتمـــاع الورش	١.٦٥٠
٨	اجتمـاع الفحص	١.٢٤٥

ومن خلال النتائج السابقة يتطلب من العاملين بالجهاز الإرشادي عند عقد اجتماعات إرشادية خاصة بمحصول القمح ضرورة العمل على الآخذ في الاعتبار أن تكون تلك الاجتماعات على شكل ندوات، أو محاضرات أو مناظرة أو إقامة الاجتماع على شكل المنضدة المستديرة حتى يكون للاجتماع الإرشادي أثر فعال في نقل التوصيات الإرشادية المستخدمة الخاصة بمحصول القمح.

(٩) الأهمية النسبية للمعينات الإرشادية لدعم الاجتماع الإرشادي في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين :

إن نجاح المعينة الإرشادية في موقف تعليمي معين قد لا يعني بالضرورة نجاحها في موقف آخر لذا ينبغى على العاملين بالجهاز الإرشادي مراعاة خصائص وظروف المجتمع والموقف التعليمي المناسب لكل معين من المعينات الإرشادية وأن يكونوا على دراية كاملة بالدور الفعال للمعينة ومناسبة المعينة للموقف التعليمي الإرشادي وضرورة إجادتهم للتعامل معها بكفاءة وفعالية حتى يحقق الهدف المطلوب منها. ولذا ترجع أهمية دراسة المعينات الإرشادية في دعم الاجتماع الإرشادي لنقل وتوصيل التوصيات الإرشادية المراد توصيلها إلى الزراع حيث تؤدي تلك المعينات الإرشادية إلى رفع كفاءة العملية التعليمية للاجتماع الإرشادي وذلك لما تلعبه تلك المعينات من المساعدة في التذكر للخصائص المشروحة خلال الاجتماع الإرشادي ولما لها من دور فعال في تبسيط الفكرة المطلوب طرحها وعرضها أكثر من مرة مما يزيد من عملية التذكر وبالتالي زيادة عملية التعلم الإرشادي. ، وفيما يتعلق بالمعينات الإرشادية التي يفضلها الزراع المبحوثين لدعم الاجتماع الإرشادي لنقل وتوصيل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح أوضحت النتائج الواردة بجدول(١٢) أن معين (الأفلام الشريطية المزودة بتسجيلات صوتية) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩١.٣%) واحتلت المرتبة الثانية (التليفزيون في دوائر مغلقة) بنسبة(٨٥%) بينما جاءت (الصور الثابتة) في المرحلة الثالثة بنسبة(٨٢.٩%) بينما احتلت المرتبة الرابعة (مكبرات الصوت) بنسبة (٨٠.٨%)وجاءت (السبورات) في المرحلة الخامسة بنسبة (٧٠.٨%) بينما جاءت (لوحات العرض) في المرتبة السادسة بنسبة (٦٢.١%) واحتلت (الملصقات) المرحلة السابعة بنسبة(٥٥%) وجاءت (الخرائط والرسوم البيانية) في المرتبة الثامنة والأخيرة .

جدول (١٢) : الأهمية النسبية للمعينات الإرشادية لدعم الاجتماع الإرشادي في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح من وجهة نظر المبحوثين.

م	المعينـــات الإرشاديـــة	العـدد	%
١	الأفلام الشريطية المزودة بتسجيلات صوتية	٢١٩	%٩١.٣
٢	التليفزيون في دوائر مغلقة	٢٠٤	%٨٥
٣	الصور الثابتـــة	١٩٧	%٨٢.٩
٤	مكبرات الصوت	١٩٤	%٨٠.٨
٥	السبـــورات	١٧٠	%٧٠.٨
٦	لوحات العرض	١٤٩	%٦٢.١
٧	الملصقـــات	١٣٢	%٥٥
٨	الخرائط والرسوم البيانية	١١٧	%٤٨.٧

ومن خلال النتائج السابقة يتضح أهمية الأفلام الشريطية المزودة بتسجيلات صوتية كمعين إرشادي والتليفزيون في دوائر مغلقة، والصور الثابتة، ومكبرات الصوت، ولوحات العرض، والملصقات كمعينات إرشادية لذا يتطلب من العاملين بالجهاز الإرشادي والقائمين عليه ضرورة الأخذ في الاعتبار تلك المعينات عند عقد اجتماعات إرشادية خاصة بمحصول القمح وضرورة الاستعانة بها خلال الاجتماع وذلك لدعم الاجتماع في نقل وتوصيل الرسالة الإرشادية حتى يكون له أثره المطلوب كما يتطلب من العاملين ومتخذي القرار لدى الجهاز الإرشادي ضرورة تدريب القائمين على استخدام تلك المعينات الإرشادية التدريب الكافي والفعال حتى يستطيع بكفاءة أن يتعامل مع تلك المعينات الإرشادية خلال عقد الاجتماعات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح حتى يتحقق الهدف من عقد الاجتماع الإرشادي وتحقيق عملية التعليم وبالتالي يتم نقل الأفكار والمعلومات والمبتكرات المستحدثة إلى جمهور الزراع خلال الاجتماع الإرشادي.

(١٠) المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حضورهم الاجتماعات الإرشادية :

أوضحت آراء المبحوثين وجود العديد من المعوقات التي تعوق من حضورهم الاجتماعات الإرشادية وهذه المعوقات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرار ذكرها من قبل هؤلاء المبحوثين كما هو موضح بجدول (١٣) والذي يتلاحظ من البيانات الواردة به أن النسبة الأكبر من هؤلاء المبحوثين (٩٢.٥%) قد أفادوا بعدم توافر وسائل انتقال لحضور الاجتماع الإرشادي مما يتسبب في قلة حضورهم للاجتماعات الإرشادية المنعقدة، إضافة إلى عدم الإعلان عن ميعاد الاجتماع الإرشادي بوقت كاف بنسبة (٨٧.٩%) ثم عدم توافر المطبوعات الإرشادية الخاصة بموضوع الاجتماع الإرشادي بنسبة (٨٥%) وعدم الإعلان عن موضوع الاجتماع الإرشادي والغرض منه بنسبة (٨٣.٧%)، وعدم خبرة المتحدث في الاجتماع وصعوبة جذب المستمعين له بنسبة (٨٢.٥%)، وعدم نشر نتائج الاجتماعات الإرشادية الناجحة من قبل المسئولين الإرشاديين على الزراع بنسبة (٦٨.٧%)، وعدم توافر المعينات الإرشادية اللازمة للاجتماع الإرشادي بنسبة (٦٤.١%)، وعدم مناسبة ميعاد الاجتماع الإرشادي للزراع بنسبة (٥٨.٧%)، وعدم دعوة الزراع للقيام برحلات جماعية لزيارات ثقافية أو ترفيهية وعدم تقديم حافز معنوي للزراع بنسبة (٥٧.٩%)، وعدم إشعار الزراع بالحاجة إلى خبرتهم والعمل على تهميشهم خلال الاجتماع الإرشادي بنسبة (٥٤.١%)، ومضيعة الوقت خلال الاجتماع الإرشادي في مناقشات فرعية والبعد عن الموضوع الرئيسي للاجتماع بنسبة (٤٧.٩%)، وحب المعارضة والظهور من فئة معينة من الزراع خلال الاجتماع الإرشادي بنسبة (٤٦.٦%)، وتشتيت الحاضرين عن طريق عرض أكثر من غرض للاجتماع وعدم التركيز على غرض واحد للاجتماع بنسبة (٤٥.٤%)، وعدم مناسبة مكان الاجتماع الإرشادي بنسبة (٣٩.٢%).

جدول (١٣) : المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند حضورهم الاجتماعات الإرشادية.

م	المعوقـــــــات	العدد	%
١	عدم توافر وسائل الانتقال لحضور الاجتماع الإرشادي.	٢٢٢	%٩٢.٥
٢	عدم الإعلان عن ميعاد الاجتماع الإرشادي بوقت كاف.	٢١١	%٨٧.٩
٣	عدم توافر المطبوعات الإرشادية الخاصة بموضوع الاجتماع الإرشادي للزراع.	٢٠٤	%٨٥
٤	عدم الإعلان عن موضوع الاجتماع والغرض منه.	٢٠١	%٨٣.٧
٥	عدم خبرة المتحدث في الاجتماع الإرشادي وصعوبة جذب المستمعين له.	١٩٨	%٨٢.٥
٦	عدم نشر نتائج الاجتماعات الإرشادية الناجحة من قبل المسئولين الإرشاديين على الزراع.	١٦٥	%٦٨.٧
٧	عدم توافر المعينات الإرشادية اللازمة للاجتماع الإرشادي.	١٥٤	%٦٤.١
٨	عدم مناسبة ميعاد الاجتماع الإرشادي للزراع.	١٤١	%٥٨.٧
٩	عدم دعوة الزراع للقيام برحلات جماعية لزيارات ثقافية أو ترفيهية وعدم تقديم حافز معنوي للزراع.	١٣٩	%٥٧.٩
١٠	عدم إشعار الزراع بالحاجة إلى خبرتهم وتهميشهم خلال الاجتماع الإرشادي.	١٣٠	%٥٤.١
١١	مضيعة الوقت خلال الاجتماع الإرشادي في مناقشات فرعية والبعد عن الموضوع الرئيسي للاجتماع.	١١٥	%٤٧.٩
١٢	حب المعارضة والظهور من فئة معينة من الزراع خلال الاجتماع الإرشادي.	١١٢	%٤٦.٦
١٣	تشتيت الحاضرين عن طريق عرض أكثر من غرض للاجتماع الإرشادي وعدم التركيز على غرض واحد للاجتماع.	١٠٩	%٤٥.٤
١٤	عدم مناسبة مكان الاجتماع الإرشادي.	٩٤	%٣٩.٢

مما سبق يتضح وجود العديد من المعوقات التي تحد من قيام الزراع المبحوثين من حضور الاجتماعات الإرشادية عامة. لذا يجب على القائمين على الجهاز الإرشادي ومتخذي القرار العمل جاهدين على تذليل كافة الصعاب والمعوقات السابقة التي تحد من حضورهم للاجتماعات الإرشادية لما للاجتماعات من أهمية كبيرة خاصة في نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول القمح.

وبناءًا على ما أسفرته النتائج فإنه تكمن الأهمية التطبيقية للبحث فى . ضرورة الاهتمام من قبل متخذي القرار لدى وزارة الزراعة والقائمين على الجهاز الإرشادي عند عقد برامج إرشادية ضرورة تدعيمها بالاجتماعات الإرشادية المدعومة بالصور وشريط الفيديو لما لهما من أهمية كبيرة في توصيل المعلومات والأفكار المستحدثة إلى جمهور الزراع كما يتطلب من المسئولين الإرشاديين ضرورة الاستعانة بالمعينات الإرشادية في دعم الاجتماعات الإرشادية وفي مقدمتها الأفلام الشريطية المزودة بتسجيلات صوتية وعرضها من خلال جهاز الفيديو وكذلك تدعيم الاجتماعات الإرشادية بالتليفزيون في دوائر مغلقة والصور الثابتة ومكبرات الصوت والسبورات حيث تعتبر تلك المعينات الإرشادية من أهم المعينات الإرشادية التي يفضلها المبحوثين في تزويدهم من خلال الاجتماعات الإرشادية بالمعلومات والمعارف الخاصة بمحصول القمح.

كما يتطلب عند عقد الاجتماعات الإرشادية من قبل المسئولين الإرشاديين ضرورة تطبيقها في شكل ندوات، ومحاضرات ومناظرات، واجتماعات المائدة المستديرة، والمحاورة الحرة لكي يكون لها أثر معرفي كبير في تزويد الزراع بالتوصيات الإرشادية لمحصول القمح. كما يتطلب ضرورة الاهتمام ووضع كل من المتغيرات التالية: تعدد وتنوع المصادر المعرفية ، والحيازة الحيوانية، والاستعداد للتغيير موضع الاهتمام عند وضع برامج مستقبلية في مجال النهوض بمحصول القمح لما لها من علاقة وتأثير معنوي على كل من الأثر التعليمي المعرفي للاجتماعات الإرشادية في نقل التوصيات الإرشادية لمحصول القمح سواء المدعومة بالصور والآخرى المدعومة بشريط الفيديو.

كما يتطلب من القائمين بالجهاز الإرشادي العمل على إزالة كافة المعوقات التي تحد الزراع المبحوثين من حضور الاجتماعات الإرشادية لما للاجتماعات الإرشادية من أهمية كبيرة في تزويد المبحوثين والمعارف والمعلومات بالتوصيات الإرشادية المستحدثة لمحصول القمح.

المراجـع

إبراهيم، السيد حسن، وحسان، على عبد الحميد، وجاب الله، السيد بيومي (٢٠١٣) : ورقة عمل، آلية تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق.

إبراهيم، سكينة محمد، وعوض، عبد العليم محمد السيد (٢٠٠٧) : الطرق الإرشادية التي تعرض لها الزراع من خلال الحملة القومية لمحصول القمح عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بمحافظة الشرقية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٣٢، العدد ١١.

ابوغالى، ربيع على سيد احمد (٢٠٠٨) : الأثر التعليمي للاجتماعات الإرشادية في مجال استخدام المخصبات الحيوية في الاراضى الجديدة ببعض قرى مركز الحامول محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة كفر الشيخ ، جامعة كفر الشيخ .

الجمل، محمد فاروق، والفيشاوي، طه محمد، وعوض، عبد العليم محمد (٢٠٠٨) : دور القادة الإرشاديين الرسميين في إدارة أزمة انفلونزا الطيور في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد٣٣، العدد ٢.

الخولي، حسين ذكي، والشاذلي، محمد فتحي، وفتحي، شادية (١٩٨٤) : الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية.

الزهار، عصام فتحي (٢٠٠٣) : دراسة لبعض المتغيرات المتعلقة بمرشدي المراكز الإرشادية المؤثرة على درجة استخدامهم للطرق والمعينات الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ، المجلة المصرية للعلوم الزراعية، مجلد ٨١، العدد ٣.

السيد، احمد فؤاد حلمي، ومحمد، محمد عيسى، وعبده، زينب علي (٢٠٠٧) : اثر الاجتماعات الإرشادية على معارف مربى الأغنام في مجال التربية ورعاية الأغنام ببعض قرى مركز برج العرب بمحافظة الإسكندرية، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، مجلد٩، العدد٩ .

الطنوبي، محمد محمد عمر (١٩٩٨) : مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، بيروت.

العادلي، أحمد السيد (١٩٨٣) : أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

بباوي، نرجس حلمي، والشريف،زينات هاشم (٢٠٠٢) : الآثار التعليمية المعرفية للاستخدام الاجتماعات الإرشادية المدعمة بشريط الفيديو في مجال دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، مجلد١٧، العدد١١ .

بدران، شكري محمد، وفولى، محمد السيد سليمان (٢٠٠٧) : الأثر المعرفي لشريط فيديو محمل علية رسالة إرشادية متعلقة بتسويق محصول الفراولة لزراع محافظة الإسماعيلية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد٨٥، العدد٦ .

حمودة، محمود منير عبد الغني السيد (٢٠١٣) : فعالية بعض الطرق الإرشادية في نقل الرسائل الإرشادية لمربى الدواجن بمحافظتي الدقهلية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة المنصورة، جامعة المنصورة .

سعفان، إبراهيم أبو خليل، وقاسم، حازم صلاح (٢٠١٢) : الطرق الإرشادية التعليمية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مطبعة جامعة المنصورة.

عبد الباري، محمد فرج (٢٠٠٢) : معرفة مربي الأسماك بالطرق الإرشادية المستخدمة في نشر توصيات الاستزراع السمكي ورأيهم في مدى الاستفادة منها بمحافظة كفرالشيخ، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية ٢٨٤.

عبد الحميد، محمد عبد الحميد (١٩٩١) : رعاية حيوانات المزرعة، دار النشر للجامعات المصرية، الطبعة الأولى.

عبد الرحمن، بكر احمد (٢٠٠٥) : الآثار التعليمية لاستخدام فيلم فيديو ارشادى لإنتاج المانجو بالطريقة الكثيفة في الاراضى الجديدة بمحافظة الإسماعيلية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد٣٠، العدد٨ .

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.

محمود، عيد فهمي، والفيشاوي، طه محمد، ودهب، وحيد الطوخي (٢٠٠٨) : أثر التعرض لبعض الطرق الإرشادية المستخدمة في الحملة القومية للقمح على معارف زراع القمح في بعض قرى محافظة المنوفية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مجلد ٨٦، العدد ٣.

مصطفى، مصطفى عزب (٢٠٠٨) : تطوير إنتاج القمح في مصر، مؤتمر إنتاج القمح وأزمة رغيف الخبز، نقابة المهن الزراعية، مايو، الإسكندرية.

يوسف، عصام عبد الحميد محمد، وشرشر، حسن على حسن (٢٠٠٢) : الفجوة المعرفية بين الزراع في مجال تحسين وصيانة التربة الزراعية وطرق الاتصال الإرشادية المناسبة لهم للتغلب على تلك الفجوة بمركزي الرياض والحامول بمحافظة كفرالشيخ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، العدد ٣٦.

Cerdan- Infantes, P; Maffioli, D. (2009): The Impact of Agricultural Extension Services: The case of Grape Production in Argentina, Ex-post Evaluation of the IoB's Agricultural Technology Uptake Projects. (on-Line): Available at:
www.Merit.unu.edu/MEIDE/Papers/2009/1236020902Pc-RLF.

KNOWLEDGE EDUCATIONAL EFFECT OF EXTENSION MEETING TRANSMITTING WHEAT RECOMMENDED PRACTICES TO FARMERS IN SOME VILLAGES IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abou Zaiud,R. H. A.
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C.

ABSTRACT

This study aimed to assess the Knowledge educational impact of two types of extension meeting in kafr El-sheikh governorate , the subject matter of the extension meeting was the some , recommended practices in growing wheat . the two types of extension meeting used different educational aids , namely , photos or video films.

A total of 240farmers attended the extension meeting, 120 attended each type . A list of 90 Knowledge items was prepared for data collection . Data were collected by personal interview before and after attending the extension meeting . Frequencies , means , stander deviations , T-test , Pearson correlation and multiple linear regression were utilized in data analysis .

The main finding of the study could be summarized as fallows :

1- The majority respondents had two Knowledge scores on the pretest , whereas 29.2% and 55% respondents in photo supported meeting and video supported meetings had high post- test Knowledge scores .
2- There a significant Knowledge gain due to attending photo supported extension meeting . the mean Knowledge gain was estimated to be 23.31 points.
3- There were significant bivariate correlations between Knowledge gain and all independent variables except formal social participation and age .
4- the three independent variables of information sources , readiness for change , and animal holding made significant unique contributions in explaining the variables in Knowledge gain attendants of photo supported attendants.
5- There was significant different in Knowledge gain between attended of video supported meeting and attended of photo meeting .
6- The preferred types of extension meeting are forums , lectures , debates , and round table discussions .
7- the most imported educational in extension meeting are film strips, photos , loud speakers , blackboards
8- The obstacles of attending extension meeting are lock of transportation ; lock of prior announcement , lock of printed materials and lock of prior announcement of subject matters.